

تفسير البحر المحيط

@ 148 @ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِلَىٰ وَرَبِّ سَعَادَتِهِ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 * وَلَوْ أَنْ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَفُتِدَتْ بِهِ
 وَأَسْرُوا الذِّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
 بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ * أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 رُضْ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا كُنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * هُوَ
 يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَوْكُّمُ
 مَوْعِدَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَشَفَاءُ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
 لِلْعَالَمِينَ * قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا
 هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ * قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَّا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ
 مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَالِلَاهُ الَّذِينَ لَكُمْ
 أُمٌّ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ * وَمَا طَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ * وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتَلَوَّاهُ مِنْهُ مِنْ
 قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ
 تُفْعِلُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ
 . ! 7 > \$) }

رهقه غشيه ، وقيل : لحقه ومنه . ولا ترهقني من أمري عسرا ، ورجل مرهق يغشاه الأضياف .
 وقال الأزهري : الرهق اسم من الإرهاق ، وهو أن يحمل الإنسان على نفسه ما لا يطيق . يقال :
 أرهقته أن يصلي إذا أعجلته عن الصلاة . وقيل : أصل الرهق المقاربة ، يقال : غلام مراهق
 أي قارب الحلم . وفي الحديث : (أرهقوا القبلة) أي ادنوا منها . ويقال : رهقت الكلاب
 الصيد إذا لحقته ، وأرهقنا الصلاة أخرناها حتى تدنو من الأخرى . .
 القتر والقتر الغبار الذي معه سواد ، وقال ابن عرفة : الغبار . وقال الفرزدق : %
 متوج برداء الملك يتبعه % .
 موج ترى فوقه الرايات والقترا .
 %) .

أي غبار العسكر . وقال ابن بحر : أصل القتر دخان النار ، ومنه قنار القدر انتهى .

ويقال : القتر بسكون التاء الشأن والأمر ، وجمعه شؤون . وأصله الهمز بمعنى القصد من
شأنت شأنه إذا قصدت قصده . عزب يعزب ويعزب بكسر الزاي وضمها غاب حتى خفي ، ومنه الروض
العازب . وقال أبو تمام : % (وقلقل نأى من خراسان جأشها % .
فقلت اطمئني أنضر الروض عازبه .
%)